

الأيدولوجية: هي النظام الفكري والعاطفي الشامل الذي يعبر عن موقف الفرد تجاه العالم والمجتمع والانسان .

الأيدولوجيات العلمية: تيارات فكرية سادت المجتمعات بفعل ظروف سياسية واقتصادية وتحولت لاحقا إلى قوة رئيسية تسير الأحداث وتحركها وتتحكم في الأفراد والجماعات .

فسر: بعد هذا العصر عصر الأيدولوجيات العلمية ؟

بسبب الايمان المطلق بالعلم ، فلم تشهد البشرية في أي فترة تاريخية سابقة تعددية وتوترات أيدولوجية كما يعيشها العالم المعاصر .

فسر: كثير من الأزمات والصراعات بين الدول كانت على الموارد الطبيعية والحدود الجغرافية ، وأصبحت هذه الصراعات لاحقا صراعات أيدولوجية ؟

لأن الأيدولوجيات قامت بنشر أفكارها ومعتقداتها ؛ لاعتقادها أن هذه الأفكار صحيحة وما عداها خطأ واستخدمت شتى الوسائل لتحقيق ذلك

الليبرالية: هي كلمة مشتقة من الانجليزية وتعني بالحرية (الحرية) وهي تيار فكري ينادي بالحرية المطلقة في مجال الاقتصاد والسياسة ، برز في أوروبا منذ القرن ١٧ واقترن بالثورة الصناعية .

في المجال السياسي تهتم الليبرالية بالحرية السياسية على نطاقين .

أذكرهما

- **النطاق الفردي:** عدم تدخل السلطة بالحرية الفردية للشخص في نفسه وماله وفكره وعقيدته
- **النطاق الجماعي:** الليبرالية نظام سياسي مبني على التعددية الحزبية والنقابية

تتمثل الليبرالية في المجال الاقتصادي بعدة امور . أذكرها .

- المنافسة الاقتصادية الحرة
- قوانين العرض والطلب
- دافع المنفعة الشخصية

فسر: اقترن ظهور الليبرالية بالثورة الصناعية في أوروبا منذ القرن السابع عشر ؟

- بسبب انتشار العلاقات الاقتصادية بعد تقدم الصناعة والتجارة وازدياد الثروة في أوروبا وظهور نظام الطبقات والاستبداد
- كانت بداية نشأتها في بريطانيا على يد المدرسة الاقتصادية الانجليزية بظهور كتاب (ثروة الأمم) لادم سميث عام ١٧٧٦
- انتشر مصطلح الليبرالية في اسبانيا بعد تأسيس الحزب الليبرالي الذي سعى إلى تقييد سلطة الحاكم وكفالة حقوق الأفراد ١٨١٠

ثروة الأمم: هو كتاب للمفكر الاقتصادي آدم سميث عام ١٧٧٦ ، ويعد أساس علم الاقتصاد في العلم الحديث ، حيث بين فيه أن دافع المنفعة الشخصية بأقصى حرية اقتصادية يزيد من النشاط والمنافسة وأن ثروة الأمم لا تقاس بما تملكه من ذهب وفضة بل بجهد الشعب ومهاراته .

ما الذي يقصده الحزب الليبرالي الاسباني بالليبرالية التي سعى إلى تطبيقها في السياسة الاسبانية عام ١٨١٠ ؟

- حرية الفكر
- حرية التجارة
- حرية الملكية الخاصة

فسر: الحرية في الاسلام أقدم من الليبرالية الحديثة ؟

- وجدت الحرية في الاسلام منذ أربعة عشر قرنا
- الليبرالية مستخلصة من المفاهيم الاسلامية للحرية ؛ نتيجة تأثر الفكر الأوروبي بالحضارة الاسلامية .
- وردت الحرية في العديد من الآيات القرآنية والتي تدل على مدى اهتمام الاسلام باستقلالية الفرد وحرية ذلك قبل الليبرالية الحديثة

فسر: الفرد في الاسلام يتمتع بحرية حقيقية ؟

لأنه محاسب على أعماله يوم القيامة إن كان خيرا فخير وإن كان شرا فشر

متع الاسلام الفرد بنوعين من الحرية . أذكرهما ؟

- **الحرية الفردية:** مثل قصة عمر ابن الخطاب عندما قال : (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا)
- **الحرية السياسية:** تمثل في اختيار السلطة التي تحكم الفرد مثل : بيعة السقيفة واختيار أبي بكر الصديق بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

وضح كيف استفادت النظم الليبرالية من بيعة السقيفة ؟

- استفادات اسس خاصة بها ومفاهيم متعلقة بحق الفرد في اختيار السلطة التي تحكمه
- اشتق منها نظام تعدد الأحزاب والمجالس النيابية

عدد خصائص الليبرالية ؟ (مدح)

- معارضتها لسيطرة الحكومة أو الطبقة العليا على الفرد
- دعم المنافسة الحرة في المجال الاقتصادي
- الحد من تدخل الدولة في المجال الاقتصادي

فسر: أعطت الليبرالية الفرد موقفا متميزا ؟

- قامت على تعجيده وتعاملت معه على أنه أساس النظام السياسي وأنه الغاية
- تعتبر نظام الحكم وسيلة لتحقيق حريات الفرد وغاياته

أعطت الليبرالية الفرد حق التمتع بنوعين من الحرية . أذكرهما .

- **الحرية الفردية:** هي استقلالية الفرد والاعتراف له بمجال خاص يتمتع فيه بحريته في نفسه وماله
- **الحرية السياسية:** هي حق كل فرد في اختيار السلطة التي تحكمه ، فلا تتدخل الدولة في حريته الشخصية .

يقوم الفكر الليبرالي على مجموعة من الداعم . أذكرها .

- الفرد أساس النظام السياسي
- حرية الفرد واستقلاليته وصون كرامته
- الايمان بالفرد وقدرته على تسخير عقله لخدمة أهدافه
- التقاء مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة في النهاية

وضح دور الدولة في النظام الليبرالي ؟

- عدم تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والأعمال الفردية
- يتحدد نشاط الدولة في المحافظة على سلامة الشعب ، وكفالة الأمة ، والنظام والاستقرار ، وإقامة القضاء بين الأفراد ، ودفع الأخطار الخارجية
- تترك الدولة للأفراد حق ممارسة الأنشطة المختلفة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتشرف على تحقيق هذه الأنشطة
- يجب على الدولة الامتناع عن اقامة المشاريع الاقتصادية العامة وترك الحرية للمشروعات الخاصة .

فسر: الشعوب لا ترقى ولا تتطور إلا بقدر ما تملك من الحريات العامة ؟

لأن الأفراد يستطيعون من خلال الحرية التعبير عن أنفسهم وما يجول بخاطرهم من آراء وأفكار ؛ ليرتقوا بأنفسهم ويسهموا في تقدم مجتمعاتهم

أذكر أربعة من الحريات العامة في النظام الليبرالي ؟

- حرية الرأي
- حرية الاجتماع
- حرية الصحافة
- حرية تكوين النقابات والجماعات

فسر: تعتبر حرية الرأي روح الفكر الديمقراطي ؟

لأن الشعب يستطيع بواسطتها أن يعبر عما يجول في داخله من خواطر وآراء ويبيدي رأيه صراحة بما يحتاج إليه من خدمات .

تضمن الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨ عن هيئة الأمم المتحدة عدة حقوق تتضمنها حرية الرأي . أذكر هذه الحقوق .

- حرية اعتناق الآراء بمأمن من التدخل
- حرية تلقي المعلومات
- اذاعتها بمختلف الوسائل

أذكر مثاليين يوضحان أن الأردن يؤكد حرية الرأي والتعبير ؟

- نصت المادة (١٥) من الدستور الأردني على أن " تكفل الدولة حرية الرأي ، ولكل أردني أن يعرب عن رأيه بالقول ، والكتابة ، والتصوير ، وسائل وسائل التعبير ، بشرط أن لا يتجاوز حدود القانون "
- ركز الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على حق الشعب في ابداء الرأي وحرية في التعبير بالوسائل المتاحة ، ولا تقتصر هذه الحرية على أعضاء البرلمان فقط .

النازية: حركة سياسية عنصرية ظهرت في ألمانيا على يد أدولف هتلر ، وتؤمن بالتفوق العرقي للشعب الألماني وسمو الجنس الآري على باقي الأجناس

الفاشية: هي حركة سياسية عنصرية أسسها بنيتو موسوليني في إيطاليا عام ١٩١٩ مستعينا بقدامى المحاربين ، وفرضها على إيطاليا بعد وصوله الى الحكم عام ١٩٢٢ .

كفاحي: كتاب وضمه هتلر وهو بالسجن عندما فشل في محاولة انقلابية ، فحدد فيه مبادئه السياسية وحاولا الخروج بنمط للأيديولوجية النازية ، وهو في جزأين : يتحدث الجزء الأول عن حياته ونفسه وبينته ، والجزء الثاني يتحدث عن أهم الأفكار التي يطلب الى الحاكم تبنيها كذلك مكلمات ألمانيا المعاصرة وطرح حولا لها .

عوامل ظهور النازية

عوامل خارجية

تتمثل بهزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى ، وقسوة شروط معاهدة فرساي التي اعتبرت مهينة لها ، وبسبب هذا الاستياء تأسس حزب العمال في ميونخ عام ١٩١٩ ، فانضم اليه هتلر وأصبح منظرا ورئيسا لقسم الدعاية فيه ، ثم تغير اسم الحزب عام ١٩٢١ فأصبح " حزب العمال الالمان الاشتراكي الوطني " وأصبح هتلر زعيما له وعمل على نشر مبادئه التي حددها في كتاب كفاحي

عوامل داخلية

تتمثل في الأزمة الاقتصادية التي حلت بألمانيا (١٩٢٩-١٩٣٣) ؛ اذ استغل هتلر هذه الأزمة وما رافقه من الفقر والبطالة وبدأ بتنظيم حملات اعلامية جعلته يكسب تأييد أرباب الصناعة والمزارعين ، كما نجح في بعث الروح العسكرية ودعوته الى تمجيد الجنس الآري وسموه على باقي الأجناس ، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في نجاح الحركة النازية وتجميع المؤيدين حوله

آمنت النازية بمجموعة من المبادئ العنصرية المتطرفة . اذكرها .

- التطرف في العقيدة القومية والعنصرية ، واعتبار الجنس الآري سيد الأجناس وأنها
- تمجيد الزعامة وادارة الأمة الجرمانية التي يجب أن يكونا بيد زعيم واحد
- يجب أن يبذل الفرد أقصى طاقاته لتحقيق الأهداف الكبرى ، وأي تقاعس من جانبه يعتبر جريمة
- أي نظرية ذات طابع دولي يجب أن يقضى عليها ، لذا كانت النازية ضد الشيوعية والمذاهب المسيحية ، بحيث لا يكون هم أي سلطة تحد من حرية السلطة التنفيذية .
- تقسيم شعوب العالم الى شعوب مؤسسة للحضارة مثل الآرية ، وشعوب هدامة للحضارة كاليهود . وهذا تصنيف يقوم على أساس الدم والعرق

عدد خصائص النازية ؟

- التفاوت في التعامل مع الشعوب والأجناس ، واخضاع الشعوب الأقل مرتبة لارادة الشعب الآري
- إلغاء الحرية الفردية واهمال المؤسسات التي تمكن الأفراد من ممارسة حريتهم مثل : النقابات والاتحادات التجارية
- استخدام القوة والوحشية في التعامل مع الآخرين وقد أسس هتلر لهذه الغاية منظمات شبه عسكرية مثل :
- **فرقة الحصار:** كانت تهدف الى تخريب اجتماعات الاحزاب الأخرى
- **فرقة الدفاع:** مهمتها حماية زعماء الحزب واغتيال خصومه

عدد أسباب سقوط الحركة النازية ؟

- بسبب المعتقدات والمبادئ التي آمنت بها
- بسبب الوسائل التي لجأت اليها ونظامها الديكتاتوري
- هزيمة ألمانيا ودول المحور في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ على يد الحلفاء .

حرية الاجتماع: هي احدى الحقوق المعنوية في النظام الليبرالي ، وهي تمكن الأفراد من الاجتماع في الأماكن العامة ليعبروا عن آرائهم بالخطابة أو المناقشة أو تبادل الرأي بطرق سلمية من غير مساس بالأمن والاستقرار .

هناك أمثلة كثيرة على حرية الاجتماع في بعض الأنظمة الليبرالية . اذكر أربعة منها .

- **النظام الأمريكي:** من نصوص الدستور الأمريكي أن الكونغرس لن يسن قانونا ينتقص من حق الشعب في الاجتماع ، ويجوز لحاكم المدينة عدم اعطاء اذن بالاجتماع في الشوارع والحدائق العامة اذا رأى أن ذلك سيؤدي إلى الاخلال بالأمن .
- **النظام الانجليزي:** عدم اعتبار حرية الاجتماع حرية قائمة بذاتها إنما هي نابعة من الحرية الشخصية ويجوز للقضاء الانجليزي وقف هذه الاجتماعات
- **النظام الفرنسي:** تخضع حرية الاجتماع لممارسة الحكومة ، ويجوز للقضاء الفرنسي وقف هذه الحرية إذا توقع اخلالا بالأمن

فسر : للصحافة دور كبير في التعبير عن الحريات ؟

لأن المواطن يستطيع من خلالها التعبير عن آرائه وعقائده بواسطة المطبوعات ذات الأشكال المتنوعة من مجلة وصحيفة أو اعلان

فسر : كان للصحافة دور كبير في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ؟

لعبت دورا كبيرا في نجاح ...

- الثورة الأمريكية
- الثورة الفرنسية
- الحركات القومية في أوروبا

وضح كيف أكد الدستور الأردني حرية الصحافة ؟

عدم تعطيل الصحف أو الغاء امتيازها إلا وفق أحكام القانون

فسر : تشكيل النقابات والانضمام اليها حق مصون ومضمون من حقوق الأفراد .

- يستطيع الأفراد من خلال النقابات المطالبة بحقوقهم
 - يسعون بواسطتها الى تحسين حالتهم الاجتماعية
 - يعملون على اعادة تنظيم المجتمع على أسس سليمة
- أكد الدستور الأردني حق الأردنيين في تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية ، لكنه قيدها بعدة شروط . اذكرها .**
- أن تكون غايتها مشروعة
 - أن تكون وسائلها سلمية
 - ذات نظم لا تخالف أحكام الدستور

تم تشكيل النقابات العمالية في البلاد الرأسمالية على أساس المهنة وللغرد في النظام الليبرالي الانضمام الى ما يشاء من النقابات والجمعيات المشروعة التي تحدد نشاطها في الدفاع عن مصالح أفرادها

هناك عدة جوانب سلبية للليبرالية . اذكرها .

- تتعارض الليبرالية مع الشريعة الاسلامية والشرائع السماوية ؛
 - لأنها تستعمل قوانين وضعية من صنع البشر بدلا من القوانين السماوية
 - لأن الليبرالية قائمة على الحرية الفردية ، فقد تعاملت مع الاعتقادات بالتغيير والتبديل بما يتناسب مع مبادئها
- تتعارض الحرية الفردية التي تدعو لها الليبرالية مع قيم بعض الشعوب ومعتقداتها
- المبدأ الذي يحكم الليبرالية هو العلمانية ، وهو فصل الدين عن السياسة فلا يمكن أن تقوم دوة ليبرالية الا في دولة علمانية
- تتعارض الليبرالية مع مبدأ سعادة الانسان ؛ لأن الحرية فيها تؤدي إلى سوء تطبيق في بعض مبادئها
- استخدام وسائل غير مشروعة أثناء التطبيق لتحقيق المنفعة الخاصة ، كأن يسيطر القوي على الضعيف .

أثر الفاشية في البلاد العربية

موقفها من
الوحدة العربية

اتخذت وسائل الاعلام الايطالية موقفا مؤيدا للوحدة العربية لكنها لم تصدر بيانا أو اعترافا رسميا بحق العرب في بناء وحدتهم .

موقفها من حركات
التحرر العربية

لم يقم قادة حركات التحرر العربية بأية اتصالات مع قادة ايطاليا ، سوى التي قام بها شكيب ارسلان ؛ اذ قابل موسوليني من غير أن يسفر لقاؤهما عن أية نتائج ، فضلا عن أن حركات التحرر العربية لم تر في ايطاليا حليفا لها يمكن أن يساعدها على التحرر ؛ لأن ايطاليا كانت تحتل منطقة عربية وهي ليبيا وترتكب في مدنها مجازر عدة .

أثر النازية في البلاد العربية

موقفها من
الوحدة العربية

ظهر الموقف الألماني الرسمي من مسألة الوحدة العربية من خلال موقف دعائي ومصليحي تمثل في التأييد الكلامي لهذه الوحدة ؛ حتى تجد ألمانيا لها موطن قدم في الشرق العربي أسوة في بريطانيا

موقفها من حركات
التحرر العربية

نظر قادة حركة التحرر العربية الى ألمانيا النازية كحليف لهم ، يمكن الاعتماد عليه في نضالهم من أجل الحرية والاستقلال إلا أن السياسة الألمانية لم تتجه في أولوياتها إلى إقامة دعائم لعمل سياسي في المنطقة العربية ، وحرصت على تجنب دعم أي حركة وطنية عربية باستثناء دعمها حركة رشيد علي الكيلاني في العراق ضد بريطانيا

عدد الأسس التي تلتقي فيها النازية مع الفاشية ؟

- الزعامة القومية المطلقة
- الفرد يذوب في المجتمع الشمولي
- الحزب الفاشي أو النازي هو الأوحد في الدولة
- منع أي قوى محلية من معارضة النظام الفاشي أو النازي
- العداء الشديد للنظام الشيوعي
- التطلع الى تعديل معاهدة فرساي
- التطلع الى التوسع في اوربا
- استخدام وسائل بوليسية وارببية لنشر النظام الجديد وعرض وجهة نظره
- الاستناد الى مثل عليا وأمجاد زائفة مثل : الارية لدى النازية والامبراطورية الرومانية لدى الفاشية
- الأخذ بنظرية المجال الحيوي " توسع ألمانيا في البلطيق وأوروبا الشرقية ، وتوسع ايطاليا في البحر المتوسط "

فسر : رأى الايطاليون أن الحلفاء كانوا مجحفين بحقهم في توزيع غنائم الحرب العالمية الأولى ؟

لأن نصيبهم من الغنائم كان ضئيلا

فسر : انتشر التذمر والاستياء في الأوساط الايطالية واعتبر الايطاليون دخولهم الحرب العالمية الأولى نكبة على البلاد ؟

- انتشرت المجاعة والفقر والبطالة وكساد التجارة
- قام النزاع بين الرأسماليين والاشتراكيين
- **الجماعة المكافحة** : جماعة كونها موسوليني وتضم مجموعة من الفاشيين في ميلانو ، وأخذت تدعو الى أعمال اصلاحية ثورية لانقاذ ايطاليا من أزمتها .

في عام ١٩٢١ خرج " الحزب الفاشي الوطني " الى الوجود ، واختار موسوليني لأعضائه لباسا خاصا وهو القميص الأسود – ويرمز الى الحداد والخيبة – كما وضع تحية خاصة وهي رفع اليد اليمنى على نمط التحية الرومانية القديمة ، وطلب الملك فيكتور ايمانويل الى موسوليني أن يؤلف الوزارة ، ومنذ هذا التاريخ بدأت الفاشية في ايطاليا

عدد المبادئ التي أمنت بها الفاشية وقامت باعتمادها ؟

- تقديس الأمة واعتبارها القيمة العليا
- تقديس الزعيم أو الرجل المنقذ
- عدم المساواة بين الأفراد
- تضحية الفرد في سبيل الجماعة
- اعتبار سلطة الدولة أعلى مرتبة من حرية الأفراد وحقوقهم
- الطبقة الممتازة هي القادرة على تحمل المسؤولية التي تعمل لصالح الشعب

عدد خصائص الفاشية ؟

- الايمان بمبدأ نظام الحزب الواحد
- تركيز السلطة في يد الطبقة الممتازة
- تقيد حريات الفرد مثل حرية الصحافة وحرية الاجتماع
- سيطرة جهاز الحكم على وسائل الاعلام واستخدامها للتأثير في الرأي العام

عدد العوامل التي أدت الى سقوط الفاشية ؟

- **عوامل داخلية** : وجود أزمة سياسية حادة في ايطاليا ، حيث قرر المجلس الفاشي عزل موسوليني عام ١٩٤٣ ووقع رئيس الحكومة الجديد المارشال (باد ويلو) هدنة مع الحلفاء تم بموجبها توقف ايطاليا عن القتال ، وأما موسوليني فألقي القبض عليه وأعدم عام ١٩٤٥ .
- **عوامل خارجية** : هزيمة ايطاليا في الحرب العلمية الثانية على يد الحلفاء

وجه المقارنة	النازية	الفاشية
الزعامة	ادولف هتلر	موسوليني
الفرد	يجب أن يبذل الفرد أقصى طاقاته ، وأي تقاعس من جانبه يعد جريمة	عدم المساواة بين الأفراد وتضحية الفرد في سبيل الجماعة
الحزب	حزب العمال الألمان الاشتراكي الوطني	الحزب الفاشي الوطني
المجال الحيوي	التوسع في البلطيق واوربا الشرقية	التوسع في البحر المتوسط
المثل العليا التاريخية	تفوق الجنس الآري	الامبراطورية الرومانية